

تاج العروس من جواهر القاموس

كان طَرَفَا ساقِيه مُعْوَجَّانِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالْمَوَاقِبُ : رَجُلٌ مُسْتَحَالَةٌ بِكسرِ الرَّاءِ وَسكونِ الجيمِ : إِذَا كَانَ طَرَفَا ساقِيهَا مُعْوَجَّيْنِ كَمَا فِي الْعُبابِ وَفِي الْمُحْكَمِ : رَجُلٌ مُسْتَحَالٌ : فِي طَرَفِ ساقِيهِ اعْوِجَاجٌ . وَالْمُسْتَحِيلُ : الْمَوْلَانُ . وَحَالَةٌ : عَ بَدِيَارِ بَنِي الْقَيْنِ قُرْبَ حَرَّةِ الرَّجُلَاءِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ قَالَ زَمَرٌ . وَحَوْلَايَا : عَمَلُ النَّهْرَوَانِ كَمَا فِي الْعُبابِ . وَحَوْلَى بِالضمِ : ع . وَذُو حَوْلَانٍ بِالْفَتْحِ : ع بِالْيَمَنِ وَفِي الْعُبابِ : قَرِيَةٌ . قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ نُسِبَ إِلَى ذِي حَوْلَانَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ سَهْلٍ جَاهِلِيٍّ ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ . وَتَحَاوَيْلُ الْأَرْضِ : أَنْ تُخْطِئَ حَوْلًا وَتُصِيبَ حَوْلًا كَمَا فِي الْعُبابِ .

وَالْحَوْلُولُ كَسَفَرِ جَلٍ : الْمُنْذَكَّرُ الْكَمِيشُ الشَّيْءُ الْاِحْتِيَالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّاعِنِيُّ . وَذُو حَوَالٍ كَسَحَابٍ : قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ نَقْلَهُ الصَّاعِنِيُّ وَضَبَطَهُ بَعْضُ أُمَمَةِ النَّسَبِ : كَكِتَابٍ . قَالَ : وَهُوَ عَامِرُ بْنُ عَوَسَجَةَ الْمُلقَّبُ بِذِي حَوَالِ الْأَصْغَرِ . نَ طَرَفَا ساقِيه مُعْوَجَّانِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالْمَوَاقِبُ : رَجُلٌ مُسْتَحَالَةٌ بِكسرِ الرَّاءِ وَسكونِ الجيمِ : إِذَا كَانَ طَرَفَا ساقِيهَا مُعْوَجَّيْنِ كَمَا فِي الْعُبابِ وَفِي الْمُحْكَمِ : رَجُلٌ مُسْتَحَالٌ : فِي طَرَفِ ساقِيهِ اعْوِجَاجٌ . وَالْمُسْتَحِيلُ : الْمَوْلَانُ . وَحَالَةٌ : عَ بَدِيَارِ بَنِي الْقَيْنِ قُرْبَ حَرَّةِ الرَّجُلَاءِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ قَالَ زَمَرٌ . وَحَوْلَايَا : عَمَلُ النَّهْرَوَانِ كَمَا فِي الْعُبابِ . وَحَوْلَى بِالضمِ : ع . وَذُو حَوْلَانٍ بِالْفَتْحِ : ع بِالْيَمَنِ وَفِي الْعُبابِ : قَرِيَةٌ . قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ نُسِبَ إِلَى ذِي حَوْلَانَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ سَهْلٍ جَاهِلِيٍّ ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ . وَتَحَاوَيْلُ الْأَرْضِ : أَنْ تُخْطِئَ حَوْلًا وَتُصِيبَ حَوْلًا كَمَا فِي الْعُبابِ . وَالْحَوْلُولُ كَسَفَرِ جَلٍ : الْمُنْذَكَّرُ الْكَمِيشُ الشَّيْءُ الْاِحْتِيَالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّاعِنِيُّ . وَذُو حَوَالٍ كَسَحَابٍ : قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ نَقْلَهُ الصَّاعِنِيُّ وَضَبَطَهُ بَعْضُ أُمَمَةِ النَّسَبِ : كَكِتَابٍ . قَالَ : وَهُوَ عَامِرُ بْنُ عَوَسَجَةَ الْمُلقَّبُ بِذِي حَوَالِ الْأَصْغَرِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَاةٌ حَائِلٌ : لَمْ تَحْمِلْ وَشَاءٌ حِيَالٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبِدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : " وَالشَّاءُ عَارِبٌ حِيَالٌ " . وَحَالَ عَنْ الْعَهْدِ حُؤُولًا : انْقِلَابٌ . وَحَالَ لَوْنُهُ : اسْوَدَّ . وَحَالَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ : أَيِ تَحَوَّلَ . وَحَالَ الشَّخْصُ : أَيِ تَحَرَّكَ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا أَكْتَتَبَ ابْنَهُ : يَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا

أَمْ حَلَّوْا فَقَالَ لِبَنِيهِمْ : حَالٌ صَبِيحٌ وَهُمْ عَلَى غَيْبٍ وَهُمْ : أَي صَار صَبِيحٌ وَهُمْ
وَعَبِيحٌ وَهُمْ وَاحِدًا . وَحَالُ الشَّيْءِ : انْصَبَّ . وَالْحَوَلُ وَالْحَيْلَةُ وَالْقُوَّةُ وَاحِدٌ
. وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ كَنَزُّ مِنْ كُنُوزِ
الْجَنَّةِ " قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْحَوْلُ هُنَا : الْحَرَكَةُ وَالْمَعْنَى : لَا حَرَكَةَ وَلَا
اسْتَطَاعَةَ إِلَّا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى . وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ : الْحَوْلُ : مَا لَهُ مِنْ الْقُوَّةِ
فِي أَحَدٍ هَذِهِ الْأُمُورِ الثَّلَاثَةُ : نَفْسِهِ وَجِسْمِهِ وَقُدْرَتِهِ وَمِنْهُ : " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ " . وَحَوْلِيٌّ الْحَصَى : صِغَارُهَا . وَالْحَوَالَةُ : اسْمٌ مِنَ الْإِحَالَةِ .
وَالْمَحْيِلَةُ : الْحَيْلَةُ . وَحَوْلُ النَّاقَةِ بِالضَّمِّ : حِيَالُهَا قَالَ :
لَقَدْ حَنَّ عَلَى حَوْلٍ وَصَادَفَنَ سَلَاوَةً ... مِنَ الْعَيْشِ حَتَّى كَلَّهُنَّ مُمَتَّعٌ
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : لَا حَوْلَةَ لَهُ : أَي لَا حَيْلَةَ لَهُ وَأَنْشَدَ :
لَهُ حَوْلَةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ أَرَاغَهُ ... يُقَصِّصُ بِهَا الْأَمْرَ الَّذِي كَادَ صَاحِبُهُ
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ لِلَّذِي يُحَالُ عَلَيْهِ وَلِلَّذِي يَقْبَلُ الْحَوَالَةَ : حَيِّلٌ
كَكَيْسٍ وَهُمَا الْحَيْلَانِ كَمَا يُقَالُ : الْبَيْعَانِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَحَالَ بِفُلَانٍ
الْخُبْرَ : إِذَا سَمِعَ عَنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ يُسْمَنُ عَنْهُ فَهُوَ كَذَلِكَ . وَأَحَالَ : أَقْبَلَ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ يُخَاطِبُ هُبَيْرَةَ بْنَ ضَمٍّ :
وَكُنْتَ كَذِبُ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى دَمًا ... بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدِّمِّ أَي
أَقْبَلَ عَلَيْهِ . وَفِي الْمَثَلِ :
" تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو "